

بشارة المصطفى

[61] وبابي، وصفي □ وصفي، وحبیب □ وحبیبی، وخلیل □ وخلیلی، وسیف □ وسيفی، وهو أخي وصاحبي ووزيری ووصيی، محبه محبي، ومبغضه مبغضي، ووليه وليي، وعدوه عدوي، وحربه حربي، وسلمه سلمی، وقوله قولی، وأمره أمری، وزوجته ابنتي، وولده ولدي، وهو سيد الوصيين وخير امتي أجمعين " (1). 45 - قال: وبهذا الإسناد قال: حدثنا الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، قال: حدثنا محمد بن طهير، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين (2) ابن أخ يونس البغدادي، ببغداد قال: حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن اسرافيل، عن □ جل جلاله انه سبحانه قال: " أنا □ لا إله أنا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبیباً وخليلاً وصفيّاً فبعثته رسولا الى خلقي (3) واصطفيت (له) (4) علياً فجعلته له أخاً ووصياً ووزيراً ومؤيداً عنه من بعده إلى خلقي (وخليفتي الى) (5) عبادي، ويبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أوّتى منه، وبيتني الذي من دخله كان آمناً من ناري، وحصني الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة، ووجهي الذي من توجه إليه لم أضرف وجهي عنه، وحجتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقي. لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالاقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي، _____ (1) عنه البحار 38: 127، رواه الصدوق في الأمالي: 169. (2) في " ط ": الحسن بن محمد بن الحسين. (3) في " ط ": خلقي وخليقتي. (4) ليس في " ط ". (5) ليس في " ط ". (*) _____